مركز الأهرام للتنظيم وتكنولوجيا المعلومات
المصدر: الاهـــرام
التاريخ : ١٩٧١/٤/١٣

اجتمـاعات مغلقـة طـوال اليـوم بين رؤسـاء دول طرابلس

مشـاورات واسـعة بين الرؤسـاء تمهيدا لبدء جلسات العمل فور وصول القذافى

العواصف منعت طائرة الرئيس الليبى من الهبوط أمس

اهتمام عربى كبير بلقاء الرؤساء الاربعة فى القاهرة بينما العالم العربى يواجه اليوم أصعب ظروفه وأزماته

يعقد رؤساء دول ميثاق طرابلس اجتماعهم المنتظر اليوم ، الذى تأجل عن موعده ٢٤ ساعة ، بسبب تعذر وصول الرئيس معمر القذافى ، الذى حالت العواصف الشديدة دون اتمام رحلته التى كان قد بدأها الى القاهرة

وقد كان الرئيس أنور السادات على اتصال بالرئيس القذافى بعد ظهر أمس ، وحتى اطمأن الى عودته سالما الى قاعدة جمال عبد الناصر فى طبرق ٠

ومن المقرر ان يبدأ الرؤساء لقاءاتهم باجتماعات مغلقة اليوم ، فور وصول الرئيس معمر القذافى ٠ وربما دعى أعضاء الوفود للمشاركة فى الاجتماعات اذا رأى الرؤساء ذلك أثناء المناقشة ٠ وسوف تكون لقاءات الرؤساء فى قاعة الاجتماعات الكبرى بفندق شيراتون ٠

وتعقد هـذه الدورة الجديدة لرؤسـاء دول ميثاق طرابلس ؛ وسط اهتمام عربى كبير ؛ بمـا يمكن ان تسـفر عنه من نتائج ؛ فى مواجهـة اصـعب الظروف والازمـات التى تعيشـها الأمة العربية فى الوقت الحاضر ٠

وكان قد وصل الى القاهرة فى الساعة الواحدة والثلث من بعد ظهر أمس ، الرئيس حافظ الاسد ، قادما من دمشق ، واستقبله فى المطار الرئيس أنور السادات ، ونائبا رئيس الجمهورية وكبار رجال الدولة . وقدم مع الرئيس السورى الى القاهرة ، السيد عبد الحليم خدام نائب رئيس الوزراء ووزير الخارجية والسيد ممدوح جبة السفير المصرى فى دمشق .

وقبل وصول الرئيس حافظ الاسد ، هبطت فى مطار القاهرة طائرة خاصة تحمل عضوى الوفد الليبى ، الرائد عبد السلام جلود ، نائب رئيس الوزراء والرائد عبد المنعم الهونى عضو مجلس الثورة . وكان فى استقبالهما السيد على صبرى نائب رئيس الجمهورية .

وقد اشترك عضوا الوفد الليبى مع الرئيس أنور السادات فى استقبال الرئيس حافظ الاسد . ثم توجه الجميع الى ضريح القائد الخالد جمال عبد الناصر حيث قرأوا الفاتحة على روحه الطاهرة .

وقد استطاعت طائرتا الرئيس الاسد والوفد الليبى الهبوط فى مطار القاهرة قبل أن تشتد العواصف بصورة ملحوظة . وتصادف أن سقطت الامطار فوق القاهرة بعد لحظات من هبوط طائرة الرئيس السورى .

فى انتظار القذافى

وفى المساء أبلغ مطار القاهرة بأن طائرة الرئيس الليبى معمر القذافى ستصل فى الساعة الثامنة وبعد أن أعدت ترتيبات الاستقبال ومراسمه ، تلقى المطار فى الساعة السابعة والنصف اشارة تقول ان طائرة الرئيس الليبى تواجه عواصف شديدة وهى تقترب من المجال الجوى للجمهورية العربية المتحدة [وكانت الطائرة وقتئذ على بعد ٣٥٠ ميلا من المجال الجوى ، بينما بلغت سرعة الرياح ٢٠ عقدة فى الساعة] ، وأبلغ المطار بأن طائرة الرئيس القذافى ستعود الى طبرق مرة أخرى لتمذر هبوطها ، حتى تتحسن الاحوال الجوية ، ثم تقلع ثانية الى القاهرة .

وفى انتظار تحسن الطقس وهدوء العواصف ، ظلت ترتيبات الاستقبال كما هى ، وبات متوقعا ان يصل الرئيس الليبى فى أية لحظة . وفى الساعة الثامنة والربع ، تلقى مطار القاهرة اشارة تقول انه ازاء استمرار العواصف الشديدة ، فقد قرر الرئيس القذافى أن يؤجل سفره من طبرق الى اليوم . وعندئذ ألغيت المراسم التى كانت معدة لاستقباله ، واصبح ضروريا ان يؤجل اجتماع الرؤساء الاربعة — بالتالى — الى اليوم .

التمهيد لجلسات العمل

ومن ناحية أخرى ، جرت فى القاهرة أمس مشاورات واسعة بين الرؤساء الثلاثة : أنور السادات وجعفر نميرى وحافظ الاسد ، واشترك فى هذه المشاورات الرائد عبد السلام جلود .

وكان قد رئى أن تطرح بعض المسائل التمهيدية خلال هذه المشاورات ، حتى يمكن بدء جلسات العمل فور وصول الرئيس القذافى .

وفى هذا النطاق ، اجتمع الرؤساء الثلاثة — السادات ونميرى والاسد — بمكتب رئيس الجمهورية بقصر هابدين لمدة ساعة وتم الاجتماع فى الساعة الثامنة والربع .

وكان الرئيس السادات قد اجتمع مع الرئيس الاسد والرائد عبد السلام جلود فى فندق شيراتون بعد الظهر ، واستمر اجتماعهم بعض الوقت ، ثم انتقل الرئيس السادات الى الجناح الذى يقيم فيه الرئيس السودانى جعفر نميرى ، فى الفندق ذاته ، وعقد معه اجتماعا آخر.

والمعروف أن اجتماعات الرؤساء الاربعة ، سوف تناقش موضوعين أساسيين هما :

● الخطوات القادمة لدعم ميثاق طرابلس وحدويا ، تنفيذا لاتفاق سابق بين الرؤساء على ضرورة المضى بصورة اسرع على طريق التعاون والتنسيق بين الدول الاربع .

● المسائل الهامة والملحة فى العمل العربى الان ، وعلى راسها تطورات ازمة الشرق الاوسط ، وحالة الموقف العربى بصفة عامة ، والوضع الدولى